رابط المادة على منصة باحث

دعاء ودعوة

دعوة ودعاء 3\6 فريد الأنصاري irasnAla diraF

فريد الأنصاري

يعني يأمرك بأن تختار انت الحق هاد الاختيار بمعنى الرضى بان ترضى لا اقل ولا اكثر ماشي التخيير التغيير لا وجود له اطلاقا الا في حكم مباح وحتى هو عند التدقيق ليس بتخيير على الحقيقة المطلقة - 00:00:00

ففرق بين الاختيار وبين التخيير ويتداخلان على كثير من الناس والله تعالى يعني لا يخيرك بين الايمان والكفر ابدا. هذا غلط هذا ماشي صحيح. والا فما معنى العذاب والعقاب لمن كفر؟ اذا اذا كان يخيرك - 00:00:24

بين الايمان والكفر وانما يأمرك انما لا يرضى منك ايمانا الا اذا اخترته ها القصة الا اذا اخترته برضاك ما عندو ما يدير بواحد الإيمان نتا جاي ليه بزز. لأنه ليس بإيمان - 00:00:43

ولا بصدقة انت تخرجها كرها. اذا ليست بصدقة لا ينبغي ان يكون هذا اختيارك انت تختار واذا اخترت الكفر يعاقب نعوذ بالله من من عقابه ويلزمك عواقبه ونتائجه لانك اخترته - 00:01:02

وهذا معنى قوله تعالى فمن شاء فليؤمن ومن شاء فليكفر وليس ابدا يعني يقول لك ان هذا يساوي هذا. ابدا ما كان ليكون اصحاب الجنة كاصحاب السعير ابدا فإذا حينما لا يختار الانسان الشريعة - 00:01:25

الله يتدخل بإرادته الكونية وهي ارادة حتمية قدرية هادي ارادة اخرى رقم اثنين لان الاولى منوطة باختيار الانسان. اعطاك امكان باش تكون صالح. وقال لك كن صالح وعطاك امكان باش تكون ماشي صالح - 00:01:48

وقالك متكونشاي ماشي صالح. نهاك عن الكفر والفسوق والفجور والعصيان لكن عطاك امكانية انك لا تكون مؤمنا او لا تكون صالحا من اراد ان يكفر ربي عطاه القدرة باش يكون كافر. كافر - 00:02:08

ومن اراد ان يكون عاصيا ولو كارم المسلمين عطاه ربي القدرة باش يكون عاصيا ولو كان من المسلمين ولكن نهاه عن ذلك وامره بالاخرى من الخيرات والبركات فهذه الارادة اللي اختار ان يكون صالحا الله سبحانه وتعالى من بين انواع جزائه بالخير ان يجعل تدبيره وتسييره - 00:02:24

قائما بالشريعة وهي حكم كلها ومصالح كلها ومآل خير في الآخرة كلها ولكن ملي بنادم ميخدمش بهاد المنطق هذا صافي ربي حتى هو ما يخدمش مع بيه كيحيد من الطريق ديالو الإرادة التكليفية التشريعية ويعاملو بإرادة اخرى. هي الإرادة التي يعامل بها البهائم - 00:02:52

والإرادة التي يعامل بها يعامل بها الكواكب والنجوم هي الإرادة التكوينية القدرية التي لا ترتد وهي المقصودة في قوله تعالى انما امره اذا اراد شيئا ان يقول له كن فيكون. حتمية - 00:03:16

ولا علاقة لها باختيار مكلف اناء الدين مبقاتش الهضرة يعني يمكن الانسان يدير وميمكنلوش يدير مشي لخاطرو انئذ يسير تسييرا كما تسير الكواكب الكواكب والنجوم وهذا الذي وقع لقوم لقوم نوح هو منه - 00:03:36

لما كذبوا فكذبوا عبدنا وقالوا مجنون وازدجر انتهت القصة اذن قصة التكليف انتهت وبدأت قصة اخرى وهي قصة القضاء والقدر النازل من السماء والنابع من الأرض في سياقهم حيث التقى عليهم الماء من السماء ومن الارض على امر قد قدر. هذا التقدير هنا بمعنى الارادة الكونية القدرية - 00:03:56

وله ولها صور شتى يعني بنادم متبع الشريعة متبع الدين الله سبحانه وتعالى من الدعاء يعني اذا اخطأ ويعني في جميع الاحوال اذا مرض يدعو ربه فيشفيه اذا يعني دائما الله معه فدعا ربه - 00:04:32

كيجاوبو لكن حينما يصطدم بهذه الشريعة فانها لن تتجاوب معه بعد ذلك ولن تكون له سبيلا الى الله لا بالدعاء ولا بغيره وان اذ تتدخل الارادة الكونية ويعاقبه الله بزلازلة - 00:04:50

من الامراض في بدنه او في اسرته او في غير ذلك مما لا حيلة له معه المرض نعوذ بالله اذا اقتحم جسد عبد عقوبة من الله عقوبة من الله شو باقيلو ديك الساعة من اختيارو ويختار ان يمرض وان لا يمرض - 00:05:11

اختار ان يخسف به او ان لا يخسف به والمجتمعات تختارو الفقر اولا تختار كل ذلك يقع بمقادير تتعلق بارادة الله التكوينية القدرية بما فسقت هذه المجتمعات عن امر الله - 00:05:31

فهما اذن امران يدبر بهما الله جل وعلا الكون كله. وهما من اخص خصائص شؤون ربوبيته جل وعلا الإرادة التكوينية والإرادة التشريعية فما دام الإنسان كيتجاوب مع الإرادة التشريعية فهو بخير - 00:05:51

لكن لما تحصل القطيعة بينه وبينها. ويصل الى يعني مرتبة من القطيعة تغضب اله سبحانه وتعالى فلا يلومن ان اذ الا نفسه بما يقع عليه من البلاء العظيم الذي لا طاقة له به - 00:06:13

ولهذا قم نوح لما رفضوا الدين كاينة شريعة خرى هي هذا العقاب الذي نزل به الكون بيد الرحمان سبحانه وتعالى ساكنين فلرض ومغطيين بالسما هذه الأرض وهذه السماء جنود في مملكة الله جل وعلا تأتمن بأمره الكوني القدري - 00:06:35

ومجتمع نوح عليه السلام حينما رفض الشريعة جاء قدر الله الذي لا يرتد وجاء عذابه والعياذ بالله الرهيب الغريب بما سمعنا وبما قرأنا ففتحنا ابواب السماء بماء منهمر. وفجرنا الارض عيونا. فالتقى الماء على امر قد - 00:06:56

قد قدر ولكن الله جل وعلا عامل نوحا وجماعته الصغيرة المؤمنة بالشريعة وحملناه على ذات الواح ودسور الألواح الألواح مازالت في عاميتنا اذن خشب والدسور المسامير. يعني تعبير عجيب جدا - 00:07:19

كان ممكن يقول السفينة لا يعني قال لك ما كانتشاي حتى سفينا حقيقية يعني يعني خشبات او مسيمرات. شي لي بغا يقول لأنه الآن السفينة يكون قالينا السفينة بهاد المعنى سيحصل اذا لكل جيل - 00:07:45

كل جيل يجي يقرا يعني هاد الأمر يعني غتجيه السفينة فبالو لي شاف بعينيه وحنا بالنسبة لينا جينا هاد البواخر الفخمة التي هي كالمدائن بحالا شي مدينة غادية في البحر وفيها من اسباب الرفاهية ما فيها - 00:08:06

ويعني الأمان تشعر الإنسان فيها بالأمان. كاين النسا بلي راه في البحر. كاينسا في خطرة لا يعني بحار متلاطمة ويجري بهم في موج كالجبال ولكن علاش راكبين هذا الذي يجري بهم في موج كالجبال انما هي اخشاب ومسامير - 00:08:22

بمعنى انهم مهزوزين او راكبين او او محمولين بالعناية الإلهية لا اقل ولا اكثر فاين الشريعة هنا الشريعة هنا هي الرحمة النازلة بما دعا ربه. فدعاها ربه هذا جواب من اجوبة الدعاء - 00:08:50

نزل الجواب على قومه ارادة قدرية ونزل الجواب عليه شريعة رحمانية - 00:09:14